Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عمير قُتل يوم أحد، فلم يترك إلا نمرة (أي كساء) كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه، وإذا غُطي بها رجلاه خرج رأسه».

فقال لنا النبي ﷺ (غطوا بها رأسه واجعلوا الإذخر - أو قال القوا على رجليه من الإذخر)[1].

* طلب الشهادة في ميدان معركة أحد

ومن الذين استشهدوا في ميدان المعركة:

* عبدالله بن جحش رضي الله عنه

وقد دعا ربه فقال: إني أقسم أن نلقى العدو، فإذا لقينا العدو أن يقتلوني ثم يبقروا بطني ثم يمثلوا بي، فإذا لقيتك سألتني: فيم هذا؟ فأقول فيك. فلقي العدو ففعل وفعل ذلك به[2].

* عمرو بن الجموح رضي الله عنه

وكان أعرجاً عذر الله أمثاله من الجهاد. فقال تعالى ﴿ **ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج... الآية** ﴾[3].

وأبى إلا أن يشهد المعركة مع ابنائه الأربعة طلباً للشهادة:

فقال للرسول ﷺ «أرأيت إن قتلت اليوم أطأ بعرجتي هذه الجنة»؟

قال: (نعم).

قال: فوالذي بعثك بالحق لأطأن بها الجنة اليوم إن شاء الله ثم قاتل حتى قتل[4].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب من قتل من المسلمين يوم أحد ١٤٩٨/٤ (ح/٣٨٥٤).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ١٩٩/٣، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لولا إرسال فيه، قال الذهبي - مرسل صحيح - فهو من مراسيل سعيد بن المسيب رحمه الله.

(٣) سورة النور آية ٦١.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٢٩٩/٥ - مختصراً - وهو صحيح - وهو في السيرة النبوية لابن هشام ٤٤/٣ وانظر الجهاد لابن المبارك ٦٩ بتوسع.